

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

مرمل الأزواج ومؤتم الأولاد هذا مخرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت عليه السلام
ادخل يرحمك ا يا ملك الموت فدخل ملك الموت على رسول ا فقال رسول ا يا ملك الموت
جئتني زائرا أم قابضا قال جئتك زائرا وقابضا وأمرني ا D أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا
أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي فقال رسول ا يا ملك الموت أين خلفت
حبيبي جبريل قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك فما كان بأسرع أن أتاه
جبريل فقعده عند رأسه فقال رسول ا يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند
ا قال أبشرك يا حبيب ا أني تركت أبواب السماء قد فتحت والملائكة قد قاموا صفوفا صفوفا
بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد فقال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل قال أبشرك
أن أبواب الجنة قد فتحت وأنهارها قد اطردت وأشجارها قد تدلت وحوورها قد تزينت لقدم
روحك يا محمد قال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل قال أبواب النيران قد أطبقت لقدمك
يا محمد قال لوجه ربي الحمد فبشرني جبريل قال أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة قال
لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل قال جبريل يا حبيبي عم تسألني قال أسألك عن همي وغمي
من لقراء القرآن من بعدي من لصوام شهر رمضان من بعدي من لحجاج بيت ا الحرام من بعدي
من لأمتي المصطفاة من بعدي قال أبشر يا حبيب ا فإن ا D يقول قد حرمت الجنة على جميع
الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد قال الآن طابت نفسي أدن يا ملك الموت فأنته
إلى ما أمرت فقال علي رضي ا تعالى عنه يا رسول ا إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيما نكفئك
ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال النبي A يا علي أما الغسل فاغسلني أنت وابن عباس
يصب عليك الماء